

تفسير السعدي

قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالذُّرُوعُ عَنِ الْقَوْمِ ^ج لَا يُؤْمِنُونَ

يدعو تعالى عباده إلى النظر لما في السماوات والأرض، والمراد بذلك: نظر الفكر

والاعتبار والتأمل، لما فيها، وما تحتوي عليه، والاستبصار، فإن في ذلك آيات لقوم

يؤمنون، وعبراً لقوم يوقنون، تدل على أن الله وحده، المعبود المحمود، ذو الجلال

والإكرام، والأسماء والصفات العظام. { وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالذُّرُوعُ عَنِ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ } فَإِنَّهُمْ

لا ينتفعون بالآيات لإعراضهم وعنادهم.